ومن منبعه إلى مصبه هو وكل روافده وبحيراته وكل التكوينات الأخرى من المياه الراكدة في الريف . على انه إذا كان من غير العملي تطهير النهر كله ، فالنهر يجري من خلال كل تلك الترع الصغيرة التي تروي حقولنا ، يمكن حفرها من الترعة الرئيسية لتغذي بحيرة صناعية ونطهر الماء بالتالي فيهما الاثنتين ؟ ولماذا لا نوسع هذه القناة الإضافية لتصبح بحيرة صغيرة ؟ هكذا ولدت فكرة البحيرة الصناعية . وفي مصر كلها توجد في كل قرية تلك الحفر التي تتخلف عن صنع الطوب ؛ الأمر الذي يكلف الشيء الكثير فمن الواضح أن حل مشكلة البرك لم يكن بردمها وإنما هو بتوسيعها وتعميقها وتوصيلها إلى الترع ، محمود مصطفى حلمي ، وثانياً ، ينبغي أن نحفر قناة صغيرة ((ما قبل البركة ((طولها حوالي مائتي متر ، بجوار القناة الرئيسية بأعلى التيار في البحيرة ، وأن تزود ببوابات للغلق عند كل طرفيها ، ويقوم هذا بقتل القواقع والديدان واليرقات ولكنه لسوء الحظ لا يقتل سركاريا البلهارسيا السابحة في الماء . وبعدها فإنها تموت كلها . فسيكون علينا أن نغير أعلى عشرة سنتيمترات في الماء ، ويتم هذا أوتوماتيكيا كلما سمحنا للماء المطهر لقناة ما قبل البركة بأن ينساب إلى البحيرة . ونظام بوابات الغلق يجعل من السهل جدا القيام بذلك ؛

Summarized by © lakhasly.com